



1. Aya Hani Mousa
2. Hind Naees Salman
Wasit University / College of
Education for Human Sciences
/ Department of Geography

* **Corresponding Author**

Email:

1.amusa@uowasit.edu.iq

2.hsalman@uowasit.edu.iq

q

Keywords:

Residential mobility,
migration, residential
neighborhood, relocated
families

Article history:

Received: 2024-09-08

Accepted: 2024-10-11

Available online:2025-02-01



Spatial analysis of residential migration in the city of Al-Hayy for the year (a study in population geography)

A B S T R A C T

Cities worldwide undergo residential mobility between their neighborhoods due to population growth and urban expansion. Therefore, residential mobility is considered one of the key factors driving economic, social, and spatial changes in urban areas, both at the individual and collective levels. Many researchers argue that such mobility significantly contributes to changes within residential areas, as frequent relocations impact population density, demographic composition, and patterns of commuting.

This study aims to examine the volume of residential mobility (whether between neighborhoods—represented by 24 residential neighborhoods in the city of Al-Hayy—or within the same neighborhood) and identify the main factors influencing it. Additionally, the study explores the demographic, social, and economic characteristics of the relocated population. It focuses on the reasons behind residential mobility, as these factors play a critical role in motivating residents to relocate.

DOI: <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss1/Pt1.833>

التحليل المكاني للانتقال السكاني في مدينة الحي لعام 2024 (دراسة في جغرافية السكان)

1. أ.د. آية هاني موسى/ جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم الجغرافية
2. م.م هند نعيس سلمان/ جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم الجغرافية

المستخلص

تخضع مدن العالم إلى انتقال سكاني ما بين أحيائها السكنية في ظل النمو السكاني والتوسع العمراني لها، لذا يعد موضوع الانتقال السكاني أحد عوامل التغيير الرئيسية في البنية الاقتصادية والاجتماعية والمكانية للمناطق الحضرية على المستويين الفردي والجماعي. وأن العديد من الباحثين يذهبون إلى أن هذا الانتقال أيضاً يحدث القدر الأكبر من التغيير في المناطق السكنية إذ أن الانتقالات المتكررة تؤثر في الكثافة السكانية وفي التركيب السكاني وفي أنماط رحلة العمل . وتهدف هذه الدراسة التعرف على حجم الانتقال السكاني (سواء بين الأحياء السكنية والمتمثلة بـ (24) حي سكني في مدينة الحي أو داخل الحي السكني نفسه)، وأهم العوامل المؤثرة فيها، فضلاً عن معرفة خصائص السكان المنقلين الديموغرافية، الاجتماعية والاقتصادية وركزت الدراسة على أسباب الانتقال السكاني؛ لكونها المؤثر المهم في تشجيع السكان على الانتقال السكاني.

الكلمات المفتاحية: الانتقال السكاني، الهجرة، الحي السكني، الأسر المنتقلة

المقدمة

يعد موضوع الانتقال السكاني من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة لارتباطه الوثيق الحاصل في خصائص وتركيب الأحياء السكنية داخل المدينة ومن ثم ارتباطه بالتخطيط الحضري الشامل؛ ولذلك ليس مستغرباً أن يحظى هذا الموضوع باهتمام واضح في الدول المتقدمة على عكس ما هو عليه في الدول النامية التي تميزت بندرة المصادر المتعلقة بالانتقال السكاني فضلاً عن عدم توافر البيانات لدى الجهات ذات العلاقة بالانتقال السكاني. ولم يحظ الموضوع باهتمام كبير سواء بالدراسات الجغرافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، والانتقال السكاني يعطي صورة واضحة عن التغيرات الحاصلة في الأحياء السكنية ومدى الحركة السكانية فيها والضغط التي تتعرض لها الأسر الساكنة في المدينة وبالتالي تجربها على الانتقال للعيش في مسكن أفضل أو بالعكس بالتدني إلى مستوى عمراني أو اجتماعي أو اقتصادي أدنى .

ولتغطية النقص الحاصل في البيانات تم الاعتماد على الدراسة الميدانية إذ أعدت استمارة استبيان لعام 2024 (ملحق 1)، وقد بلغ حجم العينة (376) استمارة من مجموع مجتمع الدراسة البالغ (17673) أسرة وتم إضافة (129) استمارة وبذلك أصبح المجموع الكلي للاستمارات (403) استمارة، ولحساب حجم العينة تم باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون

$$n = \frac{N \times p (1-p)}{N-1 \times (d2 \div z2) + p(1-p)} : (91 \text{ صفحة ، } 1981 \text{ ، ناصر ، } \text{Steven K. Thompson وكالاتي (ناصر ، 1981 ، صفحة 91)})$$

أولاً/ مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما حجم الانتقال السكاني في مدينة الحي؟ وهل أثرت فيه عوامل اقتصادية واجتماعية؟ وما أبرز خصائص السكان المنقلين واسرهم؟ وهل سترتفع معدلات الانتقال السكاني مستقبلاً أم العكس؟

ثانياً/ فرضية البحث

تمثل فرضية الدراسة على إجابة أولية عن مشكلة الدراسة وعلى النحو الآتي: إن حجم الانتقال السكني يتباين بحسب تباين العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة فيه، كما أن السكان المنقلين امتازوا بخصائص أثرت بشكل واضح في انتقالهم إلى مساكن جديدة، وإن معدلات الانتقال السكني قد تأخذ بالارتفاع مع ثبات العوامل المؤثرة على النحو الآتي: إن أسباب الانتقال السكني قد تكون أسبابا اقتصادية، اجتماعية، وأسبابا تتعلق بالحى السكني، إذ تختلف هذه الأسباب داخل مدينة الحى حسب أحيائها السكنية وداخل الحى السكني نفسه. تتباين خصائص السكان المنقلين بين الأحياء السكنية في مدينة الحى. غالباً ما يفضل الانتقال إلى الأحياء السكنية الحديثة وجيدة المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتي تتوفر فيها الخدمات .

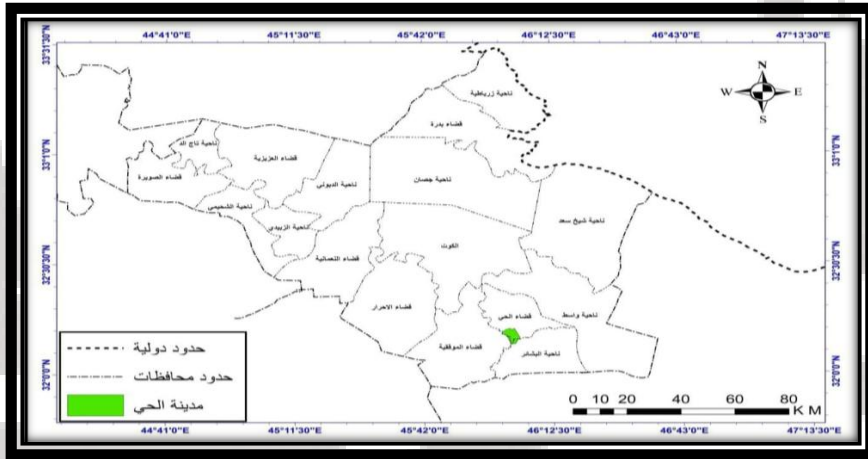
ثالثاً/ مبررات الدراسة

جاءت مبررات الدراسة لندرة الدراسات السكانية في مثل هذا المجال الذي لم تسبقه دراسة في جغرافية السكان على مستوى مدينة الحى، إذ تعد ظاهرة الانتقال السكني ظاهره حديثة إلى حد ما، إذ إن المكتبة العراقية والعربية تفتقر إلى مثل هذا النوع من الدراسات.

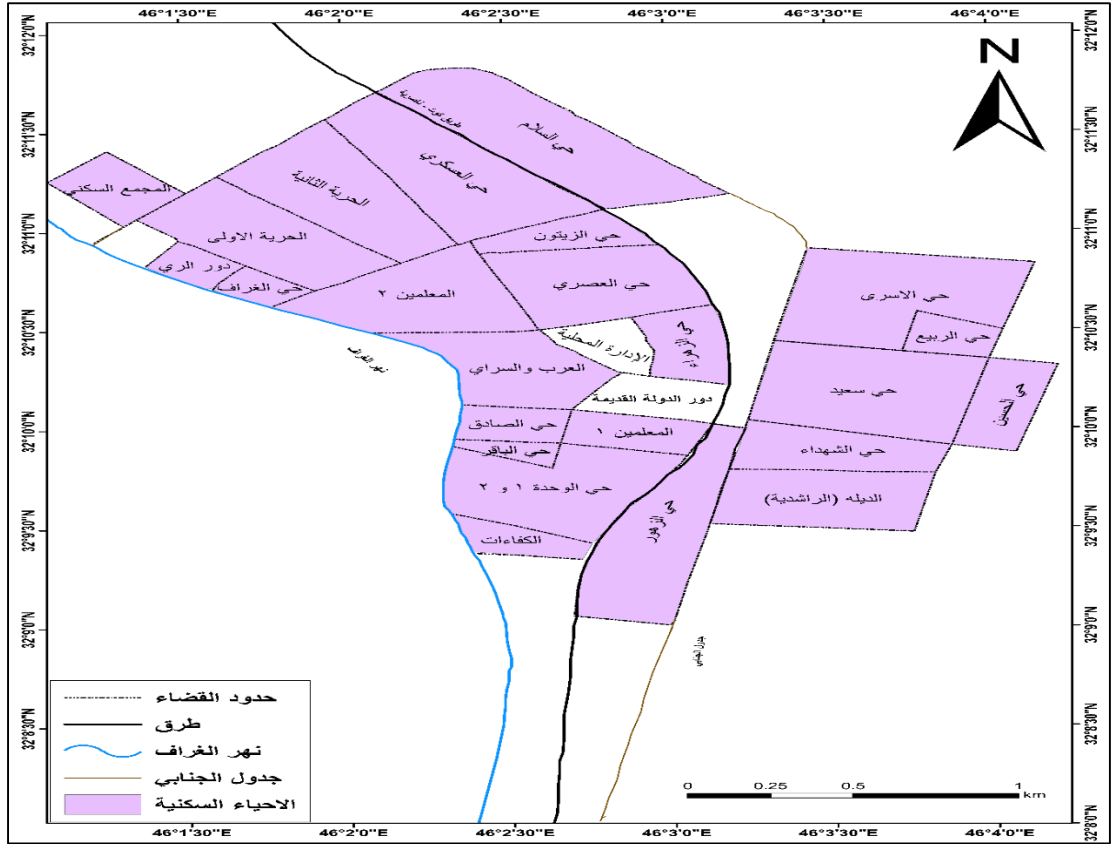
رابعاً/ الحدود المكانية والزمانية

تقع مدينة الحى في جنوب محافظة واسط وتتبع إدارياً لمحافظة واسط ، إذ تقع بين خطي طول ($19^{\circ} 1' 46''$) و($22^{\circ} 4' 46''$) شرقاً، ودائرتي عرض ($8^{\circ} 8' 32''$) و($12^{\circ} 12' 32''$) شمالاً خريطة (1) و(2) ومساحتها(9,227) كلومتر من مجموع مساحة محافظة واسط البالغة (17153) كم . أما الحدود الزمانية فمثلتها المدة الزمنية (2020 - 2024) وتم تقسيم الدراسة على أربعة مجالات رئيسة كالآتي :

خريطة (1) الموقع الفلكي والجغرافي لمدينة الحى بالنسبة إلى محافظة واسط



المصدر: الباحثة بالاعتماد على: وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الأقليمي، الواقع التتموي لمحافظة واسط ، 2023.



المصدر: الباحثان بالاعتماد على: مديرية بلدية محافظة واسط، مديرية بلدية الحي، شعبة الـ GIS.

أولاً مفهوم الانتقال السكاني والهجرة

يعد الانتقال السكاني أحد عوامل التغيير الرئيسية في البنية الاقتصادية والاجتماعية والمكانية للمناطق الحضرية، بل إنه العنصر الأساسي في الديناميكية الحضرية على المستويين الفردي والجماعي، إذ إنه لا يرتبط بحي سكني دون آخر، وإنما هو عملية تحدث في كل الأحياء السكنية ما دام الإنسان يسكنها على الدوام وحاجاته لا تنتهي مثلما تتوالد رغباته بشكل لا نهائي، وبهذا فإنه يمثل ظاهرة جغرافية لها أبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية إلى جانب علاقاتها المكانية المهمة. ومن أهم الأبعاد الجغرافية مسافة الانتقال السكاني داخل المدينة واتجاهاته (الخريف، 1994، الصفحات 8-13).

ويقصد بالانتقال السكاني تغيير المسكن أو مقر الإقامة داخل الحدود الادارية للمدينة، وقد يكون الانتقال السكاني داخل الحي السكني نفسه بحيث لا يتجاوز شارع واحد، كما أنه لا يؤثر على العلاقات والصداقات والروابط الاجتماعية، ولا يؤثر على الخدمات اليومية التي يستفيد منها أو يستهلكها أفراد الأسرة. وبينما يرى البعض أن الانتقال السكاني قد لا يحدث تأثيراً كبيراً؛ لكونه قصير المسافة، إلا أن العديد من الباحثين يذهبون إلى أن هذا الانتقال يحدث القدر الأكبر من التغيير في المناطق السكنية إذ أن الانتقالات المتكررة تؤثر في الكثافة السكانية وفي التركيب السكاني وفي أنماط رحلة العمل (خلف، 2016، صفحة 317). يحقق الانتقال السكاني داخل المدينة صوراً متنوعة للانتقالات ترشدها إلى

أهدافها مجموعة من العوامل التي تتوالى تعميمها وتحريكها عبر تيار يشكل مجموع الانتقالات التي تحدث بين أحياء المدينة تسمى الأولى بمنطقة الأصل والثانية بمنطقة الوصول، ولكي تسلك تلك الانتقالات وجهتها الصحيحة لابد لها من مسار يحدد اتجاهاتها عبر مسافات قد تقصر أو تطول تبعاً لعوامل تحدد هذا المسار (السهلاني، 2009، صفحة 64)، وتتخذ اتجاهات الانتقال السكني مسارات عدّة منها ما يكون بين أحياء المدينة ومنها ما يحدث داخل الحي السكني نفسه (باعراقي، 1997، صفحة 389). وهذا المفهوم الذي ستعتمده الدراسة وثمة تداخل بين مصطلح الهجرة والانتقال؛ لأن كلا المفردتين تعكسان صورة عن ديناميكية معينة لانتقال مجموعة من الأسر والافراد من مكان إلى آخر إذ تعرف الهجرة بأنها التقلات الجماعية للسكان على مسافات طويلة وتكون مرتبطة بالعديد من العوامل والأسباب كالحروب والمجاعات وأزمات الفقر (نوري، 2022، صفحة 199). ويتخطى فيها انتقال السكان الحدود الادارية للمدينة كالهجرة الريفية او الهجرة من مدينة إلى اخرى فضلاً عن تخطي الهجرة الحدود الدولية . وهناك فرق بين المهاجر والمنقل فالمهاجر هو الذي يغير مكان اقامته المعتاد من منطقة إلى أخرى حتى لو اضطر لتخطي حدود بلده لأن نقل الإقامة في حالة الهجرة يترتب عليه بالضرورة نقل حياة الانسان برمتها. أما المنقل فهو الذي ينتقل من مسكن إلى آخر داخل المدينة الواحدة سواء بين الأحياء السكنية أو داخل الحي السكني نفسه وقد يظل في بعض الأحيان مرتبطاً بالحي السابق نفسه، إذ قد يحدث الانتقال السكني داخل الحي ولا يؤثر على العلاقات الاجتماعية.

ثانياً/ التوزيع العددي والنسبي للأسر المنتقلة في مدينة الحي

الانتقال السكني سمة من سمات الحياة الحضرية التي تمتاز بها كل دول العالم باستمرار وهو مسألة اختيارية وتعد من ابرز الانشطة التي يمارسها الانسان داخل المدن وتحكمه عدة ظروف ديموغرافية واقتصادية واجتماعية وغيرها. ويلاحظ من معطيات جدول (1) تباين نسب الأسر المنتقلة في مدينة الحي بين الأحياء السكنية، إذ بلغت نسبة الأسر المنتقلة (68%) من مجموع الأسر في مدينة الحي وقد يعزى هذا لارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة أو البحث عن خدمات افضل يقتر بها السكن السابق، وتباينت على مستوى الأحياء السكنية إذ سجلت أعلى نسبة في حي العسكري (90%)، في حين استحوذ حي الباقر والكفاءات والمجمع السكني على أدنى نسبة (40%) لكل منهما على التوالي، ويعود سبب ذلك إلى كون هذه الأحياء حديثة الظهور في المدينة فضلاً عن توفر اغلب الخدمات سواء الخدمية وخدمات البنى التحتية وكما تتميز هذه الأحياء بارتفاع أسعار أراضيها وكذلك سعر الايجار، بينما بلغت نسبة الأسر غير المنتقلة (32%) إذ سجلت أعلى نسبة في حي الباقر والكفاءات والمجمع السكني بنسبة (60%) ، في حين حصل حي العسكري على أدنى نسبة بلغت (10%) على مستوى الأحياء السكنية.

جدول (1)

التوزيع العددي والنسبي للأسر المنتقلة وغير المنتقلة في مدينة الحي لعام 2024

الأحياء السكنية	الأسر المنتقلة		الدرجة المعيارية	الأسر غير المنتقلة	
	العدد	%		العدد	%
العسكري	18	90	1,8	2	10
سعید بن جبیر	16	80	1,1	4	20
السراي والعرب	37	80,4	1,2	9	19,6
حي الوحدة 1 و 2	21	75	0,8	7	25
العصري	30	76,9	0,9	9	23,1
الحرية الأولى	14	70	0,4	6	30

100	10	30	3	0,4	70	7	الحرية الثانية
100	10	40	4	-0,3	60	6	الغراف
100	11	54,5	6	-1,3	45,5	5	المعلمين الأولى
100	27	29,6	8	0,5	70,4	19	المعلمين الثانية
100	10	20	2	1,1	80	8	الشهداء
100	15	53,3	8	-1,2	46,7	7	الزهراء
100	10	60	6	-1,7	40	4	الباقر
100	12	50	6	-1,0	50	6	الصادق
100	10	60	6	-1,7	40	4	الكفاءات
100	10	30	3	0,4	70	7	الزهور
100	24	37,5	9	-0,1	62,5	15	الاسرى
100	10	30	3	0,4	70	7	دور الري
100	10	40	4	-0,3	60	6	الحسين
100	14	42,9	6	-0,5	57,1	8	الديله (الراشدية)
100	17	29,4	5	0,5	70,6	12	السلام
100	10	40	4	-0,3	60	6	الربيع
100	10	30	3	0,4	70	7	الزيتون
100	10	60	6	-1,7	40	4	المجمع السكني
100	403	32	129	-	68	274	المجموع
				64	المتوسط الحسابي		
				14,2	الانحراف المعياري		

المصدر :- الدراسة الميدانية واستخدام برنامج spss في استخراج الدرجة المعيارية.

ولتوزيع الأسر المنتقلة سكنيا في مدينة الحي لعام 2024 من معطيات جدول (1) وخريطة (3) وباستخدام الدرجة المعيارية تم تقسيمها على أربعة مستويات وكالاتي :

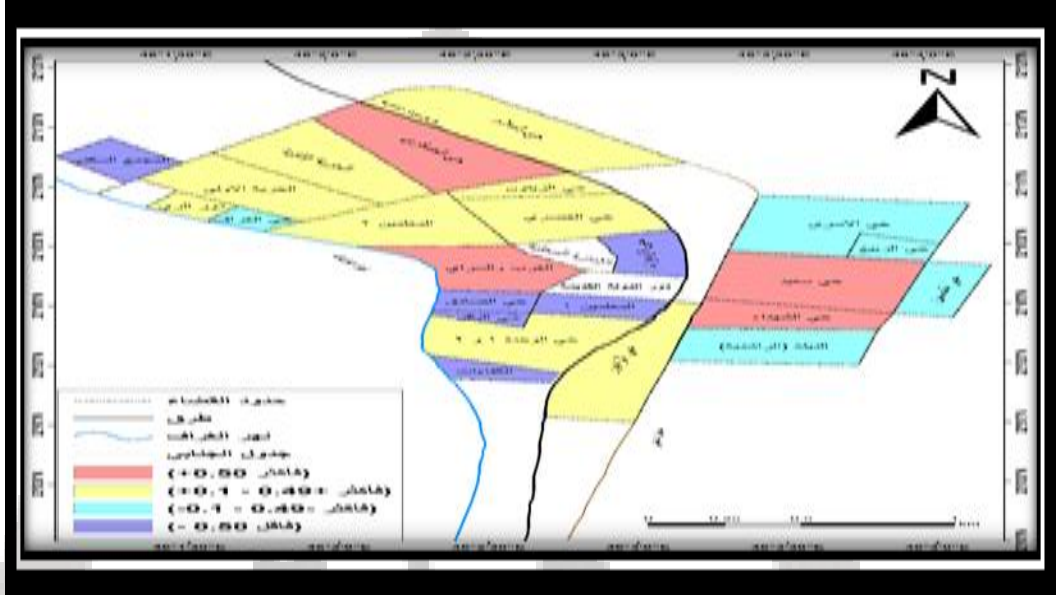
1- المستوى الأول (+1 فأكثر): حيث ضم كل من حي: (العسكري، سعيد بن جبير، محلة العرب والسراي، وحي الشهداء).

2- المستوى الثاني (+0,99 - 0,00 فأكثر): تمثل هذا المستوى في كل من حي: (الوحدة الاولى والثانية، العصري، الحرية الاولى والحرية الثانية، الزهور، دور الري، السلام، الزيتون، وحي المعلمين الثانية) .

3- المستوى الثالث (- 0,01 - - 0,99 فأكثر): ضم هذا المستوى كل من حي: (الغراف، حي الحسين، الديله (الراشدية)، الربيع، وحي الاسرى).

4- المستوى الرابع (-1 فأقل): حيث ضم كل من حي: (الزهراء، الباقر، الصادق، الكفاءات، المجمع السكني، وحي المعلمين الأولى).

التوزيع الجغرافي للأسر المنتقلة في مدينة الحي لعام 2024 بحسب الدرجة المعيارية



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

ثالثاً/ خصائص السكان المنقلين وأسرهم في مدينة الحي لعام 2024

تعد دراسة الخصائص السكانية عاملاً رئيساً في الدراسات السكانية لأهميتها الكبيرة في بيان أثر هذه الخصائص على الظواهر المدروسة فضلاً عن بيان مدى انعكاسها على عملية الانتقال السكاني وللأسر المنتقلة في مدينة الحي خصائص متباينة على مستوى الأحياء السكنية تتطلب بالضرورة دراستها وتحليلها، وقد تم تناولها من الجوانب الآتية:

أ- الخصائص الديموغرافية للأسر المنتقلة :

تعد الخصائص الديموغرافية مؤشراً واضحاً يعكس صورة واقعية لحياة السكان ومالها من تأثير الكثير من الظواهر السكانية الانتقال السكاني وتناولت الدراسة أهم لخصائص الديموغرافية للأسر المنتقلة في مدينة الحي وكالاتي:

1- حجم الأسرة :-

تعرف الأسرة على انها جماعة مكونة من الزوج والزوجة والابناء وكما تضم احياناً الاجداد والاخوة والاحفاد (الصعب،2018، الصفحة 110) ويعد حجم الأسرة واحد من أهم المتغيرات الديموغرافية التي تنعكس على اختيار نوع المسكن الملائم لحجم الأسرة ،ويختلف حجم الأسرة زمانياً ومكانياً في كافة المجتمعات تبعاً لمستوى الخصوبة والوفيات والعمر عند الزواج والمستوى الاقتصادي والتعليمي وغيرها ، فكلما ازداد حجم الأسرة من المحتمل ان تزداد نسب الانتقال إلى مسكن اخر في حال كان المسكن الحالي لا يليق متطلبات الأسرة.

ومن معطيات جدول (2) والشكل (1) اتضح ان الأسر متوسطة الحجم (4-6 افراد) قد استحوذت على أعلى نسبة بلغت (42,7%) من مجموع الأسر المنتقلة في مدينة الحي، أما على مستوى الأحياء السكنية للمدينة تباينت النسب

فسجلت أعلى نسبة للأسرة المتوسطة الحجم في حي الصادق (83,3%) وأدنى نسبة سجلت في حي الحرية الأولى وبلغت (14,3%) وهذا مؤشر الى تأثير حجم الأسرة في الانتقال السكني.

في حين بلغت نسبة الأسر صغيرة الحجم المتكونة من (3-1 أفراد) (40,9%) من مجموع الأسر المنقلة في مدينة الحي وعلى مستوى الأحياء السكنية للمدينة تباينت النسب إذ سجلت أعلى نسبة للأسرة صغيرة الحجم في حي الحرية الثانية وبلغت (57,1%) من مجموع الأسر المنقلة في مدينة الحي هذا يعود نتيجة التطور الاجتماعي والثقافي الذي شهده المجتمع العراقي والواسطي على وجه التحديد إذ يلاحظ ان الأسر الصغيرة الحجم احتلت مراتب اولية وبنسب عالية في الاحصاءات والدراسات السكانية وفي دراسة مماثلة بلغت الأسر صغيرة الحجم (30,5%) من مجموع الأسر في المحافظة (العقابي، 2021، الصفحة 96).

أما الأسرة كبيرة الحجم (7- 9 افراد) فقد شغلت نسبة (16,4%) من مجموع الأسر المنقلة في مدينة الحي، أما على مستوى الأحياء السكنية للمدينة تباينت النسب إذ سجلت أعلى نسبة في حي الحرية الأولى بلغت (35,7%) في حين جاء حي العسكري في أدنى نسبة بلغت (11,1%) من مجموع الأسر المنقلة في مدينة الحي لعام 2024.

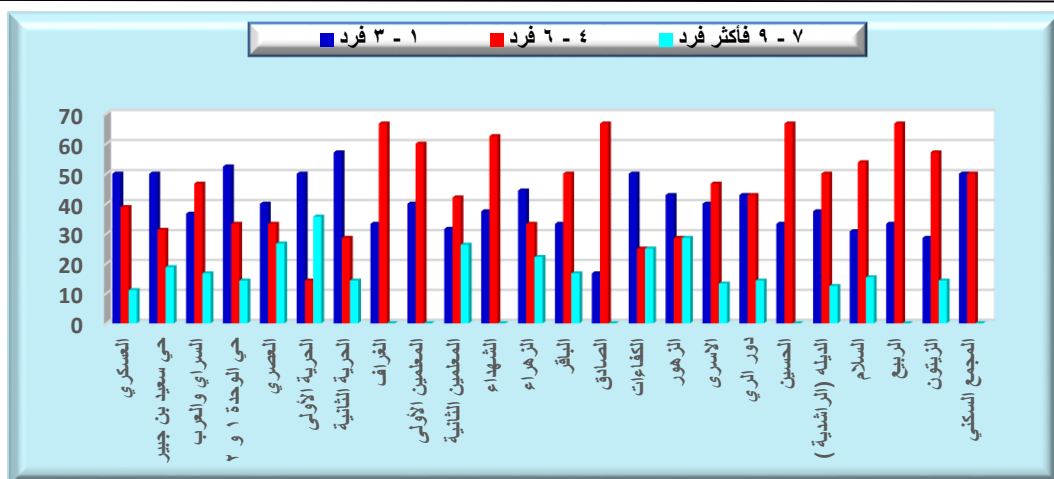
جدول (2) التوزيع العددي والنسبي للأسر المنقلة حسب حجم الأسرة في مدينة الحي لعام 2024

المجموع	7 - 9 فأكثر		6 - 4		3 - 1		الأحياء السكنية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
100	18	11.1	2	38.9	7	50	9	العسكري
100	16	18.8	3	31.3	5	50	8	سعيد بن جبير
100	30	16.7	5	46.7	14	36.7	11	السراي والعرب
100	21	14.3	3	33.3	7	52.4	11	حي الوحدة 1 و 2
100	30	26.7	8	33.3	10	40	12	العصري
100	14	35.7	5	14.3	2	50	7	الحرية الأولى
100	7	14.3	1	28.6	2	57.1	4	الحرية الثانية
100	6	0	0	66.7	4	33.3	2	الغراف
100	5	0	0	60	3	40	2	المعلمين الأولى
100	19	26.3	5	42.1	8	31.6	6	المعلمين الثانية
100	8	0.0	0	62.5	5	37.5	3	الشهداء
100	9	22.2	2	33.3	3	44.4	4	الزهراء
100	6	16.7	1	50	3	33.3	2	الباقر
100	6	0	0	66.7	5	16.7	1	الصادق
100	4	25	1	25	1	50	2	الكفاءات
100	7	28.6	2	28.6	2	42.9	3	الزهور
100	15	13.3	2	46.7	7	40	6	الأسرى
100	7	14.3	1	42.9	3	42.9	3	دور الري
100	6	0	0	66.7	4	33.3	2	الحسين
100	8	12.5	1	50	4	37.5	3	الديله (الراشدية)
100	13	15.4	2	53.8	7	30.8	4	السلام
100	6	0	0	66.7	4	33.3	2	الربيع
100	7	14.3	1	57.1	4	28.6	2	الزيتون
100	6	0	0	50	3	50	3	المجمع السكني
100	274	16.4	54	74.2	117	40.9	112	المجموع

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

شكل (1)

التوزيع النسبي للأسر المنقلة حسب حجم الأسرة في مدينة الحي لعام 2024



المصدر: بالاعتماد على جدول (2).

2- عدد الأسر في المسكن :

ان زيادة عدد الأسر في المسكن الواحدة يعد مؤشراً على سرعة نمو الأسر وكبير حجمها فضلا عن ان الابهاء لايفضلون الاستقلال السكني لابناءهم حديثي الزواج وتعني هذه الزيادة قلة حصول الفرد داخل المسكن على المساحة الكافية وقد اوضح الجهاز المركزي للإحصاء ان ما يعادل (40%) من الأسر في اكثر من نصف محافظات العراق تعاني من الاكتظاظ في نسب عدد الافراد في الغرفة الواحدة فضلا عن زيادة عدد العوائل في الوحدة السكنية الواحدة (وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، 2007-2009، ص68)، وان لهذه الزيادة نتائج قد تتعكس على طبيعة الحياة الاجتماعية والنفسية للأفراد داخل المسكن الواحد اذ من المتوقع ان تزداد المشكلات الاسرية مما يشكل دافعا لاستقلال السكني عن مسكن اخر سواء داخل الحي نفسه او حي آخر. ويلاحظ من معطيات جدول (3) ان نسبة المساكن التي تضم أسرة واحدة بلغت (58,4%) على مستوى الأسر المنتقلة في مدينة الحي، إذ سجلت أعلى نسبة في حي الديله (الراشدية) بلغت (87,5%) وأدنى نسبة سجلت في حي الشهداء (25%)، وفيما يخص المساكن التي تضم اسرتان استحوذت على نسبة (32,1%) من مجموع الأسر المنتقلة في المدينة وكما تباينت النسب على مستوى الأحياء السكنية اذ سجلت أعلى نسبة في حي الغراف والربيع والشهداء (50%) لكل منهما ، في حين سجلت أدنى نسبة في حي الديله (الراشدية) بلغت (12,5%) ، أما المساكن التي تضم أكثر من الأسرة فقد بلغت نسبتها من مجموع الأسر المنتقلة في المدينة (9,5%) تباينت هذه النسب على مستوى الأحياء السكنية اذ استحوذ حي الكفاعة والشهداء على أعلى نسبة (25%) ، في حين سجلت أدنى نسبة في حي العصري (6,7%).

جدول (3) التوزيع العددي والنسبي للأسر المنتقلة حسب عدد الأسر في المسكن لمدينة الحي لعام 2024

الأحياء السكنية	أسرة واحدة		اسرتان		ثلاث أسر فأكثر		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
العسكري	10	55.6	5	27.8	3	16.7	18
سعيد بن جبیر	9	56.3	7	43.8	0	0.0	16
السراي والعرب	17	56.7	9	30	4	13.3	30
حي الوحدة 1 و 2	11	52.4	7	33.3	3	14.3	21
العصري	19	63.3	9	30	2	6.7	30
الحرية الأولى	8	57.1	5	35.7	1	7.1	14
الحرية الثانية	4	57.1	3	42.9	0	0.0	7

100	6	16.7	1	50	3	33.3	2	الغراف
100	5	0.0	0	20	1	80	4	المعلمين الأولى
100	19	0.0	0	36.8	7	63.2	12	المعلمين الثانية
100	8	25	2	50	4	25	2	الشهداء
100	9	22.2	2	33.3	3	44.4	4	الزهراء
100	6	16.7	1	33.3	2	50	3	الباقر
100	6	16.7	1	16.7	1	66.7	4	الصادق
100	4	25	1	25	1	50	2	الكفءات
100	7	0.0	0	14.3	1	85.7	6	الزهور
100	15	13.3	2	40	6	46.7	7	الأسرى
100	7	0.0	0	28.6	2	71.4	5	دور الري
100	6	16.7	1	33.3	2	50	3	الحسين
100	8	0.0	0	12.5	1	87.5	7	الديله (الراشدية)
100	13	7.7	1	30.8	4	61.5	8	السلام
100	6	0.0	0	50	3	50	3	الربيع
100	7	14.3	1	28.6	2	57.1	4	الزيتون
100	6	0.0	0	0.0	0	100	6	المجمع السكني
100	274	.59	26	2.13	88	4.58	016	المجموع

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ب- الخصائص الاجتماعية :

للخصائص الاجتماعية اثرها الواضح في عملية الانتقال السكني وبشكل واضح الحالة الزوجية والمستوى التعليمي لرئيس الأسرة و كالاتي :-

1- الحالة الزوجية

تعد الحالة الزوجية بانواعها (اعزب، مطلق، أرمل، ومطلق) سبباً رئيساً لعملية الانتقال السكني فالزواج يؤدي إلى تكوين اسر جديدة تعمل على الاستقلال السكني عن الأسرة الرئيسية وهذا يعني مزيداً من الطلب على السكن وبالتالي زيادة للانتقال السكني ، من جانب آخر فإن الاستقرار الأسري المتمثل بالزواج وطول مدته قد يعطي دافعاً للرضا السكني خاصة في ظل ملكية المسكن والموقع المكاني له فإن احتمالية الانتقال السكني قد تضعف في ظل ذلك المؤشر بينما قد ترتفع في ظل الحالات الأخرى وخاصة المطلقين والمترملين بعد تغيير حالتهم الاجتماعية (منسي، 2021، صفحة 130). ويظهر من الجدول (4) أن فئة أرباب الأسر المتزوجين جاءت بأعلى نسبة بلغت (77%) من مجموع الأسر المنقلة في مدينة الحي، يعد ارتفاع نسبة فئة المتزوجين من الذين انتقلوا سكنياً يعزى إلى أن الأسرة تمر بمراحل متعددة من الإنجاب وتعدد الأطفال فضلاً عن زيادة عمر الأطفال إذ يصلون إلى مرحلة الشباب والمراهقة مما يؤدي إلى تعدد الاحتياجات السكنية وضيق المكان. وتباينت على مستوى الأحياء السكنية إذ جاء حي الزهراء بأعلى نسبة (88,9%)، بينما سجل حي السلام أدنى نسبة بلغت (61,5%). أما فئة الارامل من أرباب الأسر بلغت نسبتها (12,8%) نجد ممن فقدوا أزواجهم من أرباب الأسر المنقلة عانوا من عدم الاستقرار (مرغماً أو طوعاً) بهدف السكن بالقرب من الاهل والأقارب أو الأصدقاء، أو لرغبة ذويهم بالسكن في محل يحدد اختيارهم. وعلى مستوى الأحياء السكنية شكل حي المجمع السكني أعلى نسبة بلغت (33,3%) وأدنى نسبة كانت من نصيب حي سعيد بن جبير إذ بلغت (6,3%)، في حين سجلت فئة الاعزب من أرباب الأسر المنقلة نسبة بلغت (6,9%) وعلى مستوى الأحياء السكنية جاء حي السلام بأعلى نسبة (23,1%)، وسجل حي سعيد بن جبير أدنى نسبة (6,3%). أما فئة المطلقين من أرباب الأسر المنقلة سجلت نسبة (3,3%) وعلى مستوى الأحياء السكنية جاء كل من حي الحرية الأولى والزيتون بأعلى نسبة (14,3%)، بينما شكل حي المعلمين اقل نسبة بلغت (5,3%).

التوزيع العددي والنسبي للأسر المنتقلة حسب الحالة الزوجية في مدينة الحي لعام 2024

الاحياء السكنية	اعزب		متزوج		مطلق		ارمل		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
العسكري	-	-	15	83,3	1	5,6	2	11,1	18	100
حي سعيد بن جبير	1	6,3	14	87,5	-	-	1	6,3	16	100
السراي والعرب	4	13,3	20	7,66	2	7,6	3	10	30	100
حي الوحدة 1 و 2	1	4,8	17	80,9	-	-	3	14,2	21	100
العصري	2	6,6	26	86,7	-	-	2	6,7	30	100
الحرية الأولى	1	7,1	10	71,4	2	14,3	1	7,1	14	100
الحرية الثانية	-	-	6	85,7	-	-	1	14,3	7	100
الغراف	-	-	5	83,3	-	-	1	16,7	6	100
المعلمين الأولى	1	20	4	80	-	-	-	-	5	100
المعلمين الثانية	2	10,5	13	86,4	1	5,3	3	15,8	19	100
الشهداء	1	12,5	6	75	-	-	1	12,5	8	100
الزهراء	-	-	8	88,9	-	-	1	11,1	9	100
الباقر	-	-	5	83,3	-	-	1	16,7	6	100
الصادق	-	-	5	83,3	-	-	1	16,7	6	100
الكفاءات	-	-	3	75	-	-	1	25	4	100
الزهور	1	14,3	6	85,7	-	-	-	-	7	100
الاسرى	1	6,7	10	66,6	1	6,7	3	20	15	100
دور الري	-	-	5	71,4	-	-	2	28,6	7	100
الحسين	-	-	5	83,3	-	-	1	16,7	6	100
الدليه (الراشدية)	1	12,5	6	75	-	-	1	12,5	8	100
السلام	3	23,1	8	61,5	-	-	2	15,4	13	100
الربيع	-	-	5	83,3	-	-	1	16,7	6	100
الزيتون	-	-	5	71,4	1	14,3	1	14,3	7	100
المجمع السكني	-	-	4	66,7	-	-	2	33,3	6	100
المجموع	91	6,9	121	77,0	9	3,3	35	12,8	274	100

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

2- المستوى التعليمي :

يعد التعليم احدى المتطلبات الاساسية للسكان لما له من اهمية في التأثير على الجوانب الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان ، كما له تأثيراً كبير على الانتقال السكاني كون الافراد الحاصلين على الشهادات يصفون ضمن مستويات تكون وفقاً لمستوياتهم الفكرية والذهنية ، كما ان بعض الأسر تضطر في بعض الاحيان إلى الانتقال إلى أحياء سكنية اخرى في حال بلغ اطفالهن سن الدخول إلى المدرسة، كما ان توزيع الاراضي السكنية على الكوادر التدريسية يؤدي إلى تغير محل سكناهم ، فضلاً عن ذلك ان حصول الافراد على شهادات عليا يساهم في زيادة مستوى الدخل بالتالي يتيح لهم الفرصة شراء او ايجار مساكن في في أحياء سكنية تتوفر فيها خدمات افضل مقارنة بالأحياء السكنية التي تم الانتقال منها (المنيس، 1985، ص41). ويظهر من خلال جدول (5) ان نسبة أرباب الأسر الاميين بلغت (5,1%) وهي نسبة منخفضة مقارنة مع النسب الاخرى وهذا يشير إلى تحسن المستوى التعليمي وظهور العديد من المدارس والجامعات بمختلف الاختصاصات مما ترك أثراً في زيادة نسب المتعلمين في المجتمع ، أما على مستوى الأحياء السكنية اذ استحوذ حي الكفاءات على أعلى نسبة (25%) في حين سجلت أدنى نسبة في حي سعيد بن جبير (6,3%) ، أما أرباب الأسر الحاصلين على شهادة ابتدائية بلغت نسبتهم (9,9%) تباينت النسب على

مستوى الأحياء السكنية اذ سجلت أعلى نسبة في حي الباقر (33,3%) ، اما أرباب الأسر الحاصلين على شهادة ثانوية فما دون بلغت نسبتهم (20,1%) من مجموع الأسر المنتقلة في المدينة ، اذ استحوذ حي العصري على أعلى نسبة بلغت (36,7%) ، في حين سجلت أدنى نسبة في حي الوحدة (4,8%) ، وفيما يخص أرباب الأسر الحاصلين على شهادة الدبلوم شغلوا نسبة (23,7%) من مجموع الأسر المنتقلة ، سجلت أعلى نسبة في حي الحرية الثانية (57,1%) في حين سجلت أدناها في حي الزيتون والزهور بنسبة (14,3%)، في حين بلغت نسبة أرباب الأسر الحاصلين على شهادة بكالوريوس فأعلى (41,2%) من مجموع الأسر المنتقلة في المدينة ، كما تباينت النسب على مستوى الأحياء السكنية اذ بلغت أعلى نسبة (71,4%) في حي دور الري ، وسجلت أدنى نسبة في حي الشهداء (12,5%) .

جدول (5) التوزيع العددي والنسبي للأسر المنتقلة حسب الحالة التعليمية في مدينة الحي لعام 2024

الأحياء السكنية	امي		ابتدائية فما دون		ثانوية فما دون		دبلوم		كالوريوس فأعلى		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
العسكري	2	11,1	2	11,1	4	22,2	4	22,2	6	33,3	18	100
سعيد بن جبير	1	6,3	0	0,0	4	25	4	25	7	43,8	16	100
السراري والعرب	3	10	7	23,3	6	20	5	16,7	9	30	30	100
حي الوحدة 1 و 2	0	0,0	3	14,3	1	4,8	7	33,3	10	47,6	21	100
العصري	0	0,0	0	0,0	11	36,7	5	16,7	14	46,7	30	100
الحرية الأولى	2	14,3	1	7,1	2	14,3	3	21,4	6	42,9	14	100
الحرية الثانية	0	0,0	1	14,3	1	14,3	4	57,1	1	14,3	7	100
الغراف	0	0,0	0	0,0	0	0,0	2	33,3	4	66,7	6	100
المعلمين الأولى	0	0,0	0	0,0	1	20	1	20	3	60	5	100
المعلمين الثانية	2	10,5	3	15,8	6	31,6	3	15,8	5	26,3	19	100
الشهداء	1	12,5	2	25	2	25	2	25	1	12,5	8	100
الزهراء	0	0,0	0	0,0	1	11,1	4	44,4	4	44,4	9	100
الباقر	0	0,0	2	33,3	0	0,0	2	33,3	2	33,3	6	100
الصادق	1	16,7	0	0,0	1	16,7	1	16,7	3	50	6	100
الكفاءات	1	25	1	25	0	0,0	0	0,0	2	50	4	100
الزهور	0	0,0	1	14,3	2	28,6	1	14,3	3	42,9	7	100
الاسرى	1	6,7	0	0,0	4	26,7	5	33,3	5	33,3	15	100
دور الري	0	0,0	0	0,0	0	0,0	2	28,6	5	71,4	7	100
الحسين	0	0,0	2	33,3	1	16,7	2	33,3	1	16,7	6	100
الذيله (الراشدية)	0	0,0	1	12,5	1	12,5	2	25	4	50	8	100
السلام	0	0,0	0	0,0	4	30,8	2	15,4	7	53,8	13	100
الربيع	0	0,0	1	16,7	1	16,7	1	16,7	3	50	6	100
الزيتون	0	0,0	0	0,0	2	28,6	1	14,3	4	57,1	7	100
المجمع السكني	0	0,0	0	0,0	0	0,0	2	33,3	4	66,7	6	100
المجموع	14	5,1	27	9,9	55	20,1	56	23,7	113	41,2	274	100

المصدر : بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ج- الخصائص الاقتصادية :

تتباين الخصائص الاقتصادية تبعاً لتباين مستوى ومقدار الدخل و تبعاً لتباين المهن التي يقوم بها السكان والتي بدورها تؤثر على عملية الانتقال السكني في المدينة وكما تؤثر على نوعية المسكن من حيث نوع الملكية وخصائص المسكن التي تتمثل بمساحة المسكن ومساحة ونوعية البناء وغيرها من الجوانب .

1- المهنة :

تعد المهنة مؤشراً على دخل الأسرة ومستواهم الاقتصادي والاجتماعي كما انها تعكس مدى قدرة الأسرة على امتلاك او ايجار او بناء المساكن ، ويقصد بالمهنة طبيعة العمل الذي يؤديه رب الأسرة ويقضي اغلب وقته فيه وهي التي تحدد مستوى الدخل الشهري للأسرة (السعدي، 2002، الصفحة792)، اذ غالباً ما يتحسن الوضع الاقتصادي للأسر

اذ تبدأ بالبحث عن مسكن اخر يتناسب ووضعه المادي والاجتماعي ، ويفضل معظم أرباب الأسر العمل في الوظائف الحكومية كونها ذات مورد اقتصادي ثابت ودائم بغض النظر على التقلبات الاقتصادية التي قد يشهدها القطاع الخاص ، وعليه نرى الكثير من المساعي من الحكومة وكذلك الحكومة المحلية لأدراج اكبر فئة من السكان في القطاع الحكومي سواء بصفة تعيين دائم او بصفة عقود وهذا ما عملت به الجهات الحكومية ذات العلاقة في الاعوام السابقة من شمول العديد من الخريجين للعمل بصفة محاضرين مجانيين اضافة إلى العقود الاخرى في بقية القطاعات الحكومية ، وعليه انعكس هذا الامر على زيادة نسب الانتقال السكني للأسر والبحث عن مسكن افضل من المساكن السابقة او السعي لشراء قطعة ارض سكنية ومن ثم الحصول على القروض السكنية من المصرف العقاري لتسهيل عملية البناء اذ كان للمصرف العقاري دور مهم في تحسين القطاع السكني في المدن العراقية ومنها مدينة الحي .

ويتضح من الجدول (6) استحوذت فئة الموظفين على أعلى نسبة بلغت (51,1%) من مجموع الأسر المنتقلة في المدينة ، وتباينت النسب على مستوى الأحياء السكنية اذ سجلت أعلى نسبة في حي المجمع السكني (83,3%) بينما سجلت أدنى نسبة في حي الحسين (16,7%) .

فيما بلغت نسبة أرباب الأسر الكسبة (30%) من مجموع الأسر المنتقلة في المدينة اذ يفضل البعض من السكان العمل في القطاعات الاخرى كالتجارة والزراعة والصناعة وغيرها للحصول على دخل شهري يضمن حياة كريمة للأسرة ويلبي متطلباتها الاساسية كالمسكن وحياتياً يعمل البعض إلى جانب العمل الوظيفي لعدم كفاية الدخل الشهري فضلاً عن كبر حجم الأسرة وغلاء المعيشة يقابلها ارتفاع اسعار المساكن والاراضي و ارتفاع اسعار الايجارات واسعار مواد البناء ، وفيما يخص الأحياء السكنية فقد استحوذ حي الحسين وحي الربيع على أعلى نسبة بلغت (66,7%) لكل منهما ، بينما سُجلت أدنى نسبة في حي دور الري (14,3%).

وفيما يخص نسبة أرباب الأسر المتقاعدين للأسر المنتقلة في المدينة بلغت نسبة (11,3%)، وتباينت النسب على مستوى الأحياء السكنية وسُجلت أعلى نسبة في حي دور الري (42,9%) ، وأدنى نسبة في حي المعلمين الثانية (5,3%).

إن انخفاض لمستوى الاقتصادي والدخل الشهري للأسرة قد يكون عائفاً أمام انتقال الأسرة إلى مسكن آخر سواء الشراء او الإيجار؛ لذا تقل فرصة الانتقال كلما انخفض مستوى الدخل الشهري، وعلى العكس من ذلك تزداد فرص الانتقال والسكن في الأحياء السكنية الجيدة النوعية من ناحية البناء والمساحة والخدمات المقدمة في تلك الأحياء، وبهذا سجلت أدنى نسبة للعاطلين عن العمل ضمن الأسر المنتقلة اذا بلغت (6,6%) ، وتباينت النسب على مستوى الأحياء اذ استحوذ حي الكفاءات على أعلى نسبة (25%) ، في حين سجلت أدنى نسبة في محلة العرب والسراي (3,3%) كونه احد الأحياء السكنية القديمة ومعظم المساكن تكون قديمة ومتهالكة وذات مساحات صغيرة والذي انعكس على انخفاض سعر الايجار فيها قابلها ارتفاع اسعار بيع هذه المساكن كونها المنطقة التجارية المركزية في المدينة ومن الممكن ان تتحول مستقبلاً إلى منطقة تجارية بالكامل كون أغلب الأسر المالكة انتقلت إلى مساكن أخرى بحثاً عن أحياء سكنية اكثر هدوء ، وكما تم تحويل معظم المساكن إلى محال تجارية.

جدول (6) التوزيع العددي والنسبي للأسر المنتقلة حسب المهنة في مدينة الحي لعام 2024

الأحياء السكنية	موظف		كاسب		مقاعد		عاطل عن العمل		المجموع	
	عدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
العسكري	1	61,1	4	22,2	1	5,6	2	11,1	18	100
سعيد بن جبير	1	75	3	18,8	0	0,0	1	6,3	16	100
السراي والعرب	1	56,7	9	30	3	10	1	3,3	30	100
حي الوحدة I و 2	7	33,3	7	33,3	5	23,8	2	9,5	21	100
العصري	1	50	11	36,7	0	0,0	4	13,3	30	100
الحرية الأولى	6	42,8	6	42,9	2	14,3	0	0,0	14	100
الحرية الثانية	4	57,1	3	42,9	0	0,0	0	0,0	7	100
الغراف	4	66,6	1	16,7	1	16,7	0	0,0	6	100
المعلمين الأولى	2	40	1	20	2	40	0	0,0	5	100
المعلمين الثانية	1	57,8	6	31,6	1	5,3	1	5,3	19	100
الشهداء	5	62,5	2	25	1	12,5	0	0,0	8	100
الزهراء	5	55,5	2	22,2	2	22,2	0	0,0	9	100
الباقر	4	66,7	1	16,6	1	16,6	0	0,0	6	100
الصادق	2	33,3	3	50	1	16,7	0	0,0	6	100
الكفاءات	1	25	2	50	0	0,0	1	25	4	100
الزهور	3	42,8	2	28,6	1	14,3	1	14,3	7	100
الاسرى	6	40	6	40	3	20	0	0,0	15	100
دور الري	3	42,9	1	14,3	3	42,9	0	0,0	7	100
الحسين	1	16,7	4	66,7	0	0,0	1	16,7	6	100
الديلة (الراشدية)	5	62,5	2	25	1	12,5	0	0,0	8	100
السلام	6	46,1	2	15,4	2	15,4	3	23,1	13	100
الربيع	2	33,3	4	66,7	0	0,0	0	0,0	6	100
الزيتون	3	42,8	2	28,6	1	14,3	1	14,3	7	100
المجمع السكني	5	83,3	1	16,7	0	0,0	0	0,0	6	100
المجموع	01	151,	85	31,0	31	11,3	18	6,6	274	100

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

2- مستوى الدخل :

يعد مستوى الدخل الشهري من أهم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للأسرة والذي بدوره يؤثر بصورة مباشرة على الفرد واحتياجاته الأساسية والثانوية، وإن ارتفاع الدخل أو انخفاضه يترتب عليه تحديد نوع المعيشة وما يتعلق بها من متطلبات الحياة كالمسكن (الحسن، علم الاجتماع الاقتصادي، 1990، ص121)، ويتحدد مستوى الدخل بنوع العمل الذي يمارسه رب الأسرة، إذ إن تحسن المستوى الاقتصادي للأسرة وارتفاع مستوى الدخل يتيح للأسر فرصة الانتقال إلى مسكن آخرى سواء للشراء أو الأيجار، والعكس من ذلك في حال انخفاض مستوى الدخل.

ويلاحظ من معطيات الجدول (7) تباين نسب مستوى الدخل الشهري؛ إذ بلغت نسبة ذوي الدخل الضعيف (27%) من مجموع الأسر المنتقلة واستحوذ حي الحرية الأولى على أعلى نسبة بلغت (42,9%)، في حين نال حي الحرية الثانية على أدنى نسبة بلغت (14,3%)، بينما بلغت نسبة ذوي الدخل الشهري المتوسط (52,9%) إذ حصل حي الحسين والمجمع السكني على أعلى نسبة (83,3%) لكل منهما، وحصل حي الباقر والصادق على أدنى نسبة (16,7%) لكل منهما، بينما بلغت نسبة ذوي الدخل الجيد (20,1%) من مجموع الأسر المنتقلة، إذ استحوذ حي الباقر على أعلى نسبة (66,7%) بينما حصل حي الحرية الأولى على أدنى نسبة (7,1%).

جدول (7)

التوزيع العددي والنسبي للأسر المنتقلة حسب مستوى الدخل في مدينة الحي لعام 2024

الإحياء السكنية	منخفض		متوسط		جيد		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
العسكري	3	16,7	11	61,1	4	22,2	18
حي سعيد بن جبير	5	31,3	9	56,3	2	12,5	16
السراري والعرب	8	26,7	15	50,0	7	23,3	30
حي الوحدة 1 و 2	4	19,0	11	52,4	6	28,6	21
العصري	9	30,0	16	53,3	5	16,7	30
الحرية الأولى	6	42,9	7	50,0	1	7,1	14
الحرية الثانية	1	14,3	4	57,1	2	28,6	7
الغراف	2	33,3	3	50,0	1	16,7	6
المعلمين الأولى	1	20,0	3	60,0	1	20,0	5
المعلمين الثانية	7	36,8	9	47,4	3	15,8	19
الشهداء	3	37,5	4	50,0	1	12,5	8
الزهراء	2	22,2	3	33,3	4	44,4	9
الباقر	1	16,7	1	16,7	4	66,7	6
الصادق	2	33,3	1	16,7	3	50,0	6
الكفءات	1	25,0	3	75,0	0	0,0	4
الزهور	2	28,6	4	57,1	1	14,3	7
الأسرى	5	33,3	8	53,3	2	13,3	15
دور الري	2	28,6	4	57,1	1	14,3	7
الحسين	1	16,7	5	83,3	0	0,0	6
الدبله (الراشدية)	2	25,0	5	62,5	1	12,5	8
السلام	4	30,8	7	53,8	2	15,4	13
الربيع	1	16,7	4	66,7	1	16,7	6
الزيتون	2	28,6	3	42,9	2	28,6	7
المجمع السكني	0	0,0	5	83,3	1	16,7	6
المجموع	74	27,0	145	52,9	55	20,1	274

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

3- ملكية المسكن

تتحدد القدرة على امتلاك مسكن بسعر العقار فعندما يكون السعر منخفضاً تكون الأسرة الفقيرة قادرة على امتلاك عقار سكني؛ لأن هدف معظم الأسر هو امتلاك مسكن. ولما كان التأجير هو الخطوة الأولى نحو امتلاك مسكن لا سيما أن المرحلة الأولى من دورة حياة الأسر تشير إلى الحاجة للمصادر الاقتصادية؛ لذا يسعى أفراد الأسرة إلى محاولة الحصول على مسكن يمثل لهم مكاناً يلبي متطلبات الأسرة ويحافظ على خصوصيتها ويعزز من اقتصادها (خلف، 2016، صفحة 328).

ويتضح من الجدول (8) ارتفاع عدد المساكن التي هي ملك لأصحابها التي وصلت نسبتها إلى (69,3%) من عدد المساكن للمنتقلين في مدينة الحي، ويرجع سبب ارتفاع نسبة السكن الملك للأسر المنتقلة؛ لأن أكثرهم انتقلوا من مساكن مؤجرة إلى مساكن ملك بعدما سنحت الفرصة لهم بذلك، أو أن الكثير من الأسر صغيرة الحجم انتقلت إلى مسكن ملك يتناسب مع مستواهم المعاشي وحجم الأسرة وبسبب الزيادة في حجم الأسرة دفع العديد من الأسر الصغيرة والمتوسطة الحجم إلى شراء مسكن ملك والانتقال إليه بما يتناسب مع مستواهم المعاشي وحجم أسرتها، وعلى مستوى الأحياء السكنية فقد احتل أعلى نسبة في كل من: (حي الغراف، حي الباقر، وحي الصادق، والسلام) بلغت (100%) لكل منهما على التوالي من مجموع الأسر المنتقلة في مدينة الحي، في حين بلغت أدنى نسبة في حي السراي والعرب (43,3%). أما عدد الأسر المنتقلة حسب السكن الإيجار بلغت نسبتها (27%) مسكناً، وعلى مستوى الأحياء السكنية جاءت أعلى نسبة في حي السراي والعرب بنسبة (56,7%)، وأدنى نسبة سجلت في كل من حي (الحرية الأولى، الحرية الثانية، دور الري، والزيتون) بلغت (14,3%) لكل منهما على التوالي. وبلغت نسبة عدد الأسر حسب ملكية

المسكن (أخرى)(**) (3,6%) من مجموع المساكن في مدينة الحي وتباينت على مستوى الأحياء السكنية في مدينة الحي إذ بلغت أعلى نسبة في حي سعيد بن جبير (18,8%)، وأدنى نسبة في حي العسكري إذ بلغت (5,6%) من مجموع مساكن الأسر المنتقلة في مدينة الحي.

جدول (8)

التوزيع العددي والنسبي للأسر المنتقلة حسب ملكية المسكن في مدينة الحي لعام 2024

الأحياء السكنية	ملك		إيجار		أخرى		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
العسكري	12	66,7	5	27,8	1	5,6	18	100
سعيد بن جبير	9	56,3	4	25	3	18,8	16	100
السراي والعرب	13	43,3	17	56,7	0	0,0	30	100
حي الوحدة 1 و 2	13	61,9	8	38,1	0	0,0	21	100
العصري	16	53,3	12	40	2	6,7	30	100
الحرية الأولى	11	78,6	2	14,3	1	7,1	14	100
الحرية الثانية	6	85,7	1	14,3	0	0,0	7	100
الغراف	6	100	0	0,0	0	0,0	6	100
المعلمين الأولى	4	80	1	20	0	0,0	5	100
المعلمين الثانية	12	63,2	7	36,8	0	0,0	19	100
الشهداء	5	62,5	2	25	1	12,5	8	100
الزهراء	6	66,7	3	33,3	0	0,0	9	100
الباقر	6	100	0	0,0	0	0,0	6	100
الصادق	6	100	0	0,0	0	0,0	6	100
الكفءات	4	100	0	0,0	0	0,0	4	100
الزهور	5	71,4	2	28,6	0	0,0	7	100
الاسرى	11	73,3	3	20	1	6,7	15	100
دور الري	6	85,7	1	14,3	0	0,0	7	100
الحسين	4	66,7	2	33,3	0	0,0	6	100
الديله (الراشدية)	7	87,5	0	0,0	1	12,5	8	100
السلام	13	100	0	0,0	0	0,0	13	100
الربيع	4	66,7	2	33,3	0	0,0	6	100
الزيتون	6	85,7	1	14,3	0	0,0	7	100
المجمع السكني	5	83,3	1	16,7	0	0,0	6	100
المجموع	190	69,3	74	27	10	3,6	274	100

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

4- نوعية المسكن

يقصد بنوع المسكن الشكل الهندسي أو المعماري للمسكن. الذي قد يكون دار، أو شقة، أو أي شكل آخر إذ يعد من المؤشرات المهمة للانتقال السكني، ومن الممكن أن يتخذ نوع المسكن الذي تقيم فيه الأسرة مؤشراً وانعكاساً للمستوى الاقتصادي والمعاشي والاجتماعي للأسرة. وبطبيعة الحال يختلف نوع السكن باختلاف تفضيل الساكن له وإمكانياته المادية وحجم عائلته وطبيعة الاستقرار والأمان الشخصي والاجتماعي في الأحياء السكنية بين منطقة وأخرى وكذلك السمات الثقافية والاجتماعية لكل طبقة أو شريحة في المجتمع فضلاً عن طبيعة الخدمات المقدمة. يظهر من الجدول (9) إن نسبة (77%) من الأسر المنتقلة في مدينة الحي تتخذ مساكنهم شكل الدار التقليدي، وتباينت على مستوى الأحياء السكنية بلغت أعلى نسبة في كل من (حي الغراف، حي المعلمين الأولى، حي الصادق، حي الكفاءات، حي الحسين وحي السلام) (100%) لكل منهما على التوالي، وهي أعلى نسبة على مستوى نوعية المساكن الأخرى وذلك يعود لحكم طبيعة المجتمع العراقي بصورة عامة والمجتمع الواسطي بصورة خاصة والذي يميل ويفضل السكن في دار منعزلة او منفردة لضمان توفير نوع من الخصوصية للساكنين (جودة، 2015، صفحة 217)

، وشكلت أدنى نسبة في حي السراي والعرب بلغت (60%) من مجموع مساكن الأسر المنتقلة في مدينة الحي. أما المساكن من نوع شقة بلغت نسبتها (22,6%) وعلى مستوى الأحياء السكنية شكلت أعلى نسبة في حي السراي والعرب (40%) من مجموع مساكن الأسر المنتقلة في مدينة الحي، وأدنى نسبة سجلت في حي سعيد بن جبير وحي الشهداء (12,5%) . بينما لم تسجل أي نسبة الأسر التي تتخذ مساكنهم دار طين أو اشكالاً أخرى (كالفيلات ، والأكوخ).

جدول (9)

التوزيع العددي والنسبي للأسر المنتقلة حسب نوع المسكن في مدينة الحي لعام 2024

المجموع	اخرى		دار طين		شقة		دار		الأحياء السكنية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
10	18	0	0	0	0	33,3	6	66,7	12	العسكري
10	16	0	0	0	0	12,5	2	87,5	14	سعيد بن جبير
10	30	0	0	0	0	40	12	60	18	السراي والعرب
10	21	0	0	0	0	28,6	6	71,4	15	حي الوحدة 1 و 2
10	30	0	0	0	0	13,3	4	86,7	26	العصري
10	14	0	0	0	0	7,1	1	92,9	13	الحرية الأولى
10	7	0	0	0	0	28,6	2	71,4	5	الحرية الثانية
10	6	0	0	0	0	0,0	0	100	6	الغراف
10	5	0	0	0	0	0,0	0	100	5	المعلمين الأولى
10	19	0	0	0	0	31,6	6	68,4	13	المعلمين الثانية
10	8	0	0	0	0	12,5	1	87,5	7	الشهداء
10	9	0	0	0	0	22,2	2	77,8	7	الزهراء
10	6	0	0	0	0	33,3	2	66,7	4	الباقر
10	6	0	0	0	0	0,0	0	100	6	الصادق
10	4	0	0	0	0	0,0	0	100	4	الكفاهات
10	7	0	0	0	0	28,6	2	71,4	5	الزهور
10	15	0	0	0	0	20	3	80	12	الاسرى
10	7	0	0	0	0	14,3	1	85,7	6	دور الري
10	6	0	0	0	0	0,0	0	100	6	الحسين
10	8	0	0	0	0	37,5	3	62,5	5	النبيله (الراشدية)
10	13	0	0	0	0	0,0	0	100	13	السلام
10	6	0	0	0	0	33,3	2	66,7	4	الربيع
10	7	0	0	0	0	14,3	1	85,7	6	الزيتون
10	6	0	0	0	0	100	6	0,0	0	المجمع السكني
10	274	0	0	0	0	22,6	62	77,4	212	المجموع

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ثالثاً/ أسباب الانتقال السكني

تزداد ظاهرة الانتقال السكني في المدينة وفقاً لتباين الاسباب التي دفعت السكان للانتقال باتجاهات مختلفة داخل المدينة ، اذ ترتبط معظم الاسباب بتمويل ورغبات السكان في الحصول على مساكن تتناسب مع مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والتي تعتبر العامل لاساس لظاهرة الانتقال السكني سواء على مستوى المحافظة أو المدينة ، ومن الملاحظ انه كلما طالت مدة الإقامة في تلك المدينة زادت معرفة الافراد الأسرة طبيعة المدينة من ناحية الخصائص العمرانية والحضرية والخدمات والمنافع العامة و البيئة الاجتماعية اذا يبدأ في البحث عن افضل مكان للسكن من السكن الحالي وفي بعض الاحيان قد يكون مجبراً على الانتقال السكني لحي سكني اخر وهذا ما سنوضحه لاحقاً

باعتبار السكن حاجة اجتماعية ضرورية في حياة الفرد فلا بد من توفر الاستقرار النفسي للحصول على مسكن ملائم له .

وكشفت الدراسة عن وجود تباين واضح في اسباب الانتقال على مستوى مدينة الحي وهي ليست مستقلة عن بعضها البعض وانما توجد علاقة تأثير وتأثر أي انها متفاعلة مع بعضها، اذ يشير الجدول (10) والشكل (2) إلى ان أعلى نسبة سجلت ضمن الاسباب هي الحصول على قطعة ارض بلغت (27,4%) من مجموع الأسر المنتقلة في مدينة الحي، اذ تم توزيع ما يقارب (1671) قطعة سكنية ووفق قرار مجلس الوزراء المرقم 419 لسنة 2019 ولمختلف الشرائح المشمولين بتوزيع الاراضي من قوى الامن والداخلية والمتقاعدين و الشهداء وحملة الشهادات وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم والتي تهدف إلى معالجة ازمة السكن (مديرية بلدية الحي ، 2023)، وتباينت النسب على مستوى الأحياء السكنية اذ سجلت أعلى نسبة في حي الغراف بلغت (83,3%) والذي يعد احدى الأحياء السكنية الحديثة التي ظهرت بعد عام 2010 ، بينما سجلت أدنى نسبة في محلة العرب والسراي (3,3%) والتي تعتبر من الأحياء السكنية القديمة التي تعد النواة الاولى لنشوء مدينة الحي وكما تعد المنطقة التجارية المركزية للمدينة والمشغولة بمساكن قديمة صغيرة المساحة كما ان معظم هذه المساكن تعرضت إلى غزو الاستعمال التجاري.

بينما سجل نسبة زيادة حجم الأسرة (23,4%) من مجموع الأسر المنتقلة في مدينة الحي ، ويختلف حجم الأسرة زمانياً ومكانياً بتباين العوامل المؤثرة عليه من حيث معدل الخصوبة والوفيات ومستوى الدخل والمستوى التعليمي والعادات والتقاليد والدين وغيرها (رسن ، 2008، ص111) ، ان زيادة عدد افراد الأسرة داخل المسكن تعني انخفاض المساحة المخصصة للفرد داخل المسكن الحالي بالتالي تضطر الأسرة للبحث عن مسكن يلائم عدد افرادها، ولما كانت الأسرة العراقية بشكل عام ومدينة الحي بشكل خاص تتميز بكبر حجم حجمها فضلا عن تزويج نسبة كبيرة من ابنائها الشباب بالتالي يزداد الاكتظاظ السكاني داخل المسكن لذا يسعى معظم الابناء للبحث عن مسكن اخر مستقل عن مسكن والديه الذي قد يكون قديم و متهاك ولا يسمح ببناء طابق اخر او قد يكون صغير المساحة.

وتباينت النسب على مستوى الأحياء السكنية اذ سجلت أعلى نسبة في حي الحرية الثانية وحي الزهور (42,9%) لكل منهما باعتبارها من الأحياء القديمة التي ظهرت في المدينة والتي تتميز بزيادة حجم الأسرة بينما بلغت أدنى نسبة في كل من حي الباقر والحسين (16,7%) لكل منهما كون هذه الأحياء ظهرت مابعد عام 2015 واصبحت مناطق جذب سكاني لما تتميز به هذا الأحياء من توافر الخدمات ، اذ يعد حي الباقر من الأحياء التي تقع في وسط المدينة والذي يتميز بموقع قريب من الخدمات التجارية والتعليمية والصحية وغيرها اضافة إلى توفر خدمات البنى التحتية وكما هو الحال بالنسبة لحي الحسين

جدول (10)

التوزيع العددي والنسبي لأسباب الانتقال السكني في مدينة الحي لعام 2024

والذي يقع بالقرب من مرقد التابعي سعيد بن جببر والذي يعتبر موقع جذب للسكان باعتبار احدى المراكز الدينية .

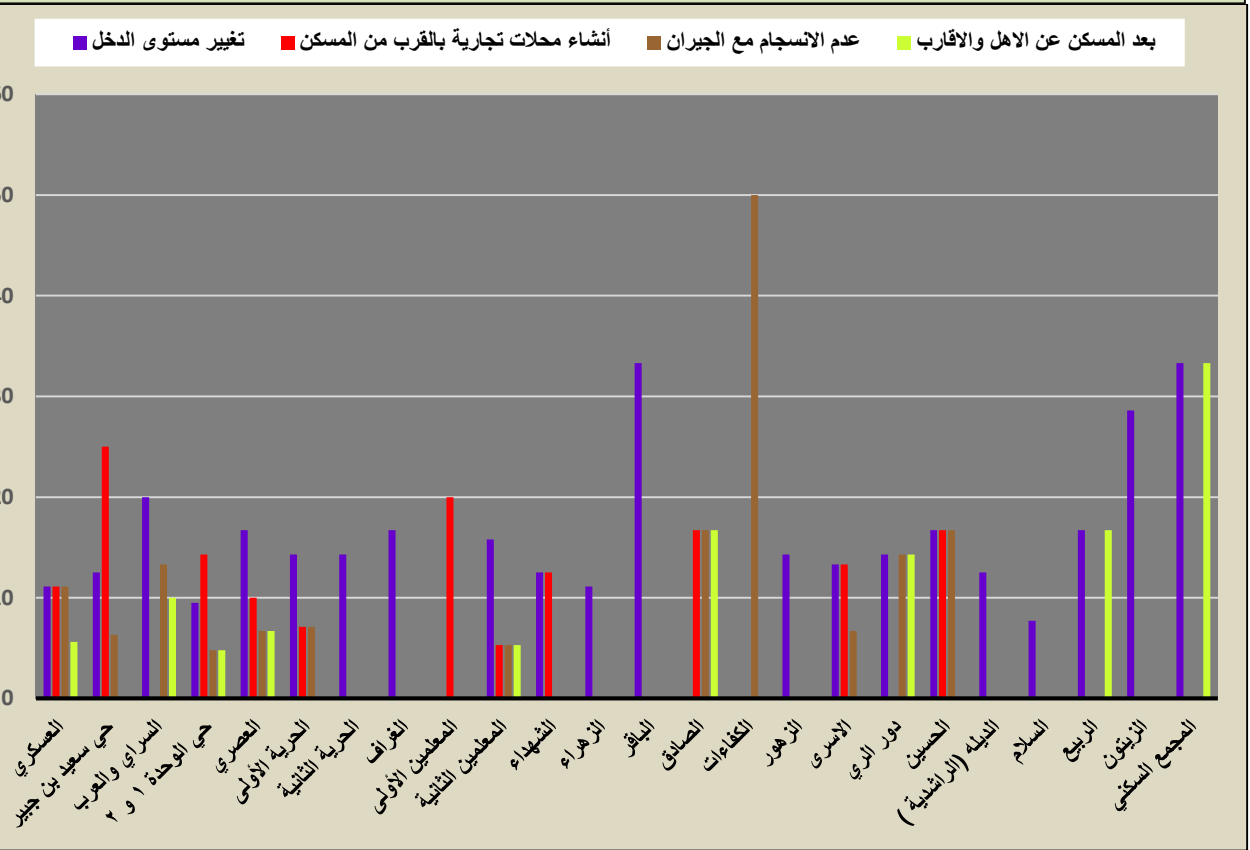
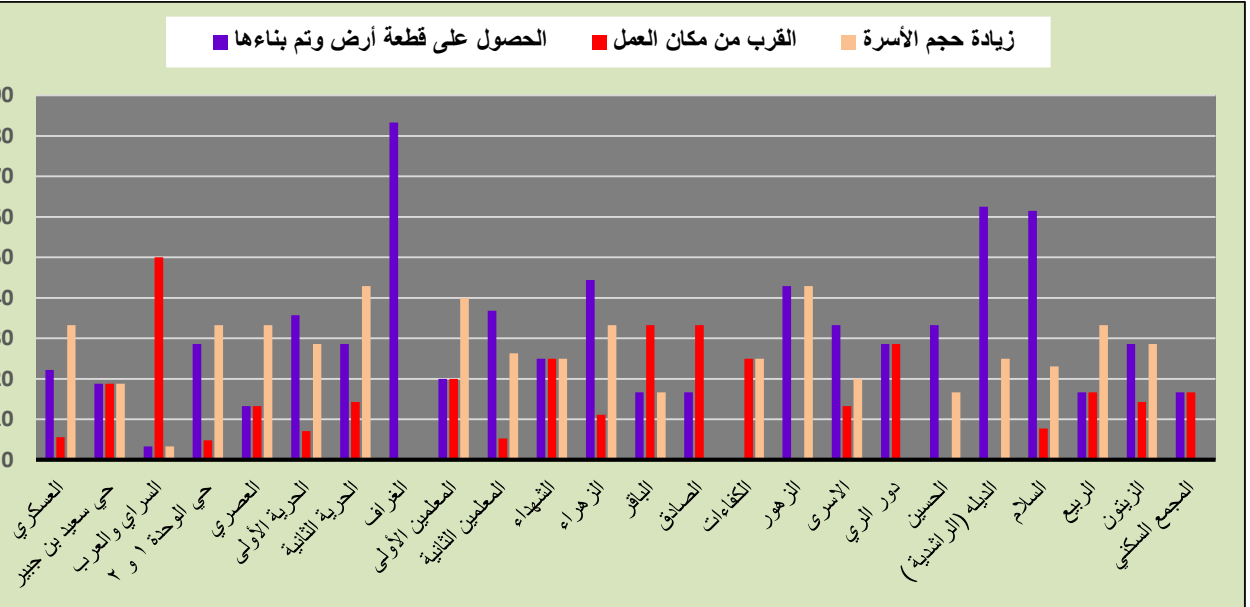
جدول (10)

التوزيع العددي والنسبي لأسباب الانتقال السكني في مدينة الحي لعام 2024

المجموع	بعد المسكن عن الأهل والأقرب		عدم الانسجام مع الجيران		زيادة حجم الأسرة		أنشاء محلات تجارية بالقرب من المسكن		القرب من مكان العمل		تغيير مستوى الدخل		الحصول على قطعة أرض وتم بناءها		الأحياء السكنية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
18	5.6	1	11.1	2	33.3	6	11.1	2	5.6	1	11.1	2	22.2	4	العسكري
16	0.0	0	6.3	1	18.8	3	25	4	18.8	3	12.5	2	18.8	3	حي سعيد بن جبيرة
30	10.0	3	13.3	4	3.3	1	0.0	0	50	15	20	6	3.3	1	السراري والعرب
21	4.8	1	4.8	1	33.3	7	14.3	3	4.8	1	9.5	2	28.6	6	حي الوحدة 1 و 2
30	6.7	2	6.7	2	33.3	10	10.0	3	13.3	4	16.7	5	13.3	4	العصري
14	0.0	0	7.1	1	28.6	4	7.1	1	7.1	1	14.3	2	35.7	5	الحرية الأولى
7	0.0	0	0.0	0	42.9	3	0.0	0	14.3	1	14.3	1	28.6	2	الحرية الثانية
6	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	16.7	1	83.3	5	الغراف
5	0.0	0	0.0	0	40	2	20	1	20	1	0.0	0	20	1	المعلمين الأولي
19	5.3	1	5.3	1	26.3	5	5.3	1	5.3	1	15.8	3	36.8	7	المعلمين الثانية
8	0.0	0	0.0	0	25	2	12.5	1	25	2	12.5	1	25	2	الشهداء
9	0.0	0	0.0	0	33.3	3	0.0	0	11.1	1	11.1	1	44.4	4	الزهراء
6	0.0	0	0.0	0	16.7	1	0.0	0	33.3	2	33.3	2	16.7	1	الباقر
6	16.7	1	16.7	1	0.0	0	16.7	1	33.3	2	0.0	0	16.7	1	الصادق
4	0.0	0	50	2	25	1	0.0	0	25	1	.00	0	0.0	0	الكفارات
7	0.0	0	0.0	0	42.9	3	0.0	0	0.0	0	14.3	1	42.9	3	الزهور
15	0.0	0	6.7	1	20	3	13.3	2	13.3	2	13.3	2	33.3	5	الاسري
7	14.3	1	14.3	1	0.0	0	0.0	0	28.6	2	14.3	1	28.6	2	دور الري
6	0.0	0	16.7	1	16.7	1	16.7	1	0.0	0	16.7	1	33.3	2	الحسين
8	0.0	0	0.0	0	25	2	0.0	0	0.0	0	12.5	1	62.5	5	الديلة (الراشدية)
13	0.0	0	0.0	0	23.1	3	0.0	0	7.7	1	7.7	1	61.5	8	السلام
6	16.7	1	0.0	0	33.3	2	0.0	0	16.7	1	16.7	1	16.7	1	الربيع
7	0.0	0	0.0	0	28.6	2	0.0	0	14.3	1	28.6	2	28.6	2	الزيتون
6	33.3	2	0.0	0	0.0	0	0.0	0	16.7	1	33.3	2	16.7	1	المجمع السكني
274	4.7	13	6.5	18	23.4	64	7.3	20	16.1	44	14.6	40	27.4	75	المجموع

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

التوزيع النسبي لأسباب الانتقال السكني في مدينة الحي لعام 2024



المصدر: بالاعتماد على جدول (10).

وفيما يخص مستوى الدخل للأسر المنتقلة سجل نسبة (15,3%) من المجموع الكلي، ويعد مستوى الدخل من أهم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية التي تحدد نوع الانتقال السكني، وأيضاً يعد من أهم العوامل التي تؤثر على حياة الفرد بصورة مباشرة وهو الذي يحدد طبيعة حياة الفرد ومدى حصوله على متطلباته الأساسية من حيث السكن والغذاء والصحة والتعليم وغيرها (الحسن، 1990، ص121)، وبهذا يسعى رب الأسرة للبحث عن المسكن الملائم وبما يتناسب ووضعه الاقتصادي سواء كان ملكاً أو اجاراً، وكما تباينت النسب على مستوى الأحياء السكنية في المدينة اذ سجلت أعلى نسبة في كل من الباقر و المجمع السكني (33,3%) لكل منهما، وسجلت أدنى نسبة في حي السلام (7,7%) ويعد من الأحياء السكنية الحديثة والتي ظهرت بعد عام 2010 اذا تم توزيع اراضيه على بعض المستحقين من سكان المدينة كما انه يفتر إلى بعض الخدمات التعليمية والصحية فضلاً عن خدمات البنى التحتية .

فيما شغل سبب انشاء المحال التجارية قرب المسكن نسبة (7,6%) من مجموع الأسر المنتقلة في المدينة، ونتيجة للتغير الحاصل الذي شهده العالم على وجع عام والعراق بوجه خاص من تغيرات اقتصادية وازمات مالية اجبرت عدد من الأسر على فتح بعض المحال بالمناطق السكنية بحثاً عن مورد اقتصادي اخر يساهم في تقليل التكاليف التي تقع على عاتق رب الأسرة فيلاحظ انشاء المحلات التجارية والمولات التجارية وبعض الورش على الشوارع الرئيسية والفرعية وغالباً ما يبحث السكان عن الأحياء السكنية الأكثر هدوء واستقلالية في المدينة، سجلت أعلى نسبة في حي سعيد بن جبير اذ بلغت (25%)، بينما سجلت أدنى نسبة في حي المعلمين الثانية بنسبة (5,3%) .

فيما استحوذ سبب عدم الانسجام مع الجيران على نسبة (6,5%) من مجموع الأسر المنتقلة، اذ تسعى الأسر إلى اقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الجيران والبحث عن المساكن في الأحياء السكنية الأكثر تمسكاً بالعادات الاجتماعية المتوارثة التي تهدف إلى بناء علاقات سليمة مع الجار مبنية على اساس التواصل والتعاون (سلمان، 100، 2015)، وفي حالة عدم الانسجام يضطر البعض إلى الانتقال إلى حي سكني اخر بحثاً عن الاستقرار، اما على مستوى الأحياء السكنية اذ سجلت أعلى نسبة في حي الكفاءات (50%)، بينما سجلت أدنى نسبة في حي المعلمين الثانية. وكما ان لبعد المسكن عن الاهل والاقارب دور مؤثر على تغير محل السكن والانتقال إلى مسكن اخر بالقرب منهم وكما هو معرف ان طبيعة المجتمع الواسطي الذي يتميز بالتمسك بصلة الارحام والتماسك ما بين ابناء العشيرة الواحدة، اذ شغل نسبة (4,7%) من مجموع الأسر المنتقلة، اما على مستوى الأحياء السكنية فقد سجلت أعلى نسبة في المجمع السكني (33,3%)، بينما سجلت أدنى نسبة في حي الوحدة (4,8%) .

رابعاً/ رؤية مستقبلية للانتقال السكني في مدينة الحي

ان عملية الانتقال السكني ليست بالعملية السهلة لأنها تتطلب تكلفة مادية وجهداً أو انها تؤدي إلى عدم الاستقرار وربما لا تتحقق أهدافها عند انتقالها للمرة الأولى أو الثانية، وقد تصل إلى ثلاث مرات أو أكثر مما يولد ضغطاً يؤثر على الحالة النفسية لأفراد الأسرة لصعوبة التأقلم في المنطقة الجديدة إلا أن هنالك جملة من الأسباب لها القدرة على رفع احتمالية الانتقال السكني لدى الأسرة ولو لم يسبقها نية أو تخطيط في الانتقال .

ويتضح من الجدول (11) والشكل (3) بأن الأسر الراغبة بالانتقال السكني مستقبلاً بلغت نسبتها (38,3%) من مجموع الأسر المنتقلة في مدينة الحي، وتباينت على مستوى الأحياء السكنية إذ مثل حي السراي والعرب أعلى نسبة بلغت (63,3%) إذ تحدد الدوافع للانتقال مستقبلاً بالحصول على قطعة أرض أو الانتقال إلى حي سكني يليق

بالمستوى الاجتماعي للأسرة أو القرب من الأهل والأصدقاء أو التخلص من الإيجار، في حين سجلت أدنى نسبة في كل من (حي الزهور ، وحي الري) بلغت (14,3%) لكل منهما على التوالي.

أما الأسر غير الراغبة بالانتقال السكني مستقبلاً بلغت نسبتها (61,7%) وعلى مستوى الأحياء السكنية سجلت أعلى نسبة في كل من (حي المعلمين الأولى، حي الباقر، حي الصادق، حي الكفاءات، حي الحسين وحي الزيتون) بنسبة (100%) لكل منهما على التوالي وقد يعود السبب معظم الأسر في هذه الأحياء السكنية يعيشون في مساكن يمتلكونها وبالتالي يزداد تمسكهم بها وعدم الانتقال منها إلا في حالة بناء مساكن أخرى أو عدم صلاحيتها للسكن.

جدول (11)

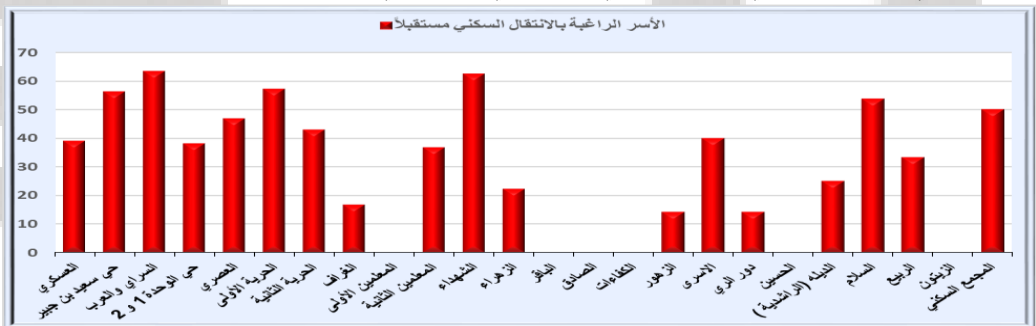
التوزيع العددي والنسبي للأسر الراغبة في الانتقال السكني مستقبلاً فيمدينة الحي لعام 2024

الأحياء السكنية	الأسر الراغبة		أسر غير راغبة		المجموع
	العدد	%	العدد	%	
العسكري	7	38,9	11	61,1	18
سعيد بن جبير	9	56,3	7	43,8	16
السراري والعرب	19	63,3	11	36,7	30
حي الوحدة 1 و 2	8	38,1	13	61,9	21
القصري	14	46,7	16	53,3	30
الحرية الأولى	8	57,1	6	42,9	14
الحرية الثانية	3	42,9	4	57,1	7
الغراف	1	16,7	5	83,3	6
المعلمين الأولى	0	0,0	5	100	5
المعلمين الثانية	7	36,8	12	63,2	19
الشهداء	5	62,5	3	37,5	8
الزهراء	2	22,2	7	77,8	9
الباقر	0	0,0	6	100	6
الصادق	0	0,0	6	100	6
الكفاءات	0	0,0	4	100	4
الزهور	1	14,3	6	85,7	7
الاسرى	6	40	9	60	15
دور الري	1	14,3	6	85,7	7
الحسين	0	0,0	6	100	6
الديلة (الراشدية)	2	25	6	75	8
السلام	7	53,8	6	46,2	13
الربيع	2	33,3	4	66,7	6
الزيتون	0	0,0	7	100	7
المجمع السكني	3	50	3	50	6
المجموع	105	38,3	169	61,7	274

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

شكل (3)

التوزيع النسبي للأسر الراغبة بالانتقال السكني مستقبلاً في مدينة الحي لعام 2024



المصدر: بالاعتماد على جدول (11).

أولاً/ الاستنتاجات توصلت الدراسة لعدد من الاستنتاجات كان منها ما يأتي :

- 1- كشفت الدراسة عن ارتفاع نسب الأسر المنتقلة بين الأحياء السكنية في مدينة الحي نظراً لتباين الاسباب المؤثرة في عملية الانتقال سواء الاسباب الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها ، وبلغت نسبة الأسر المنتقلة (68%) من المجموع الكلي للأسر في المدينة بينما بلغت نسبة الأسر غير المنتقلة (32%).
- 2- اوضحت الدراسة ان الأسر الأكثر انتقالاً في مدينة الحي هي الأسر متوسطة الحجم (4-6 افراد) اذ بلغت نسبتها (42,7%) ، في حين سجلت اقل نسبة للأسر الكبيرة الحجم (9 فأكثر) اذ بلغت (16,4%).
- 3- اظهرت الدراسة ان نسبة الانتقال للأسرة الواحدة بلغت (58,4%) من مجموع الأسر المنتقلة في مدينة الحي ، اما نسب الاسرتان في مسكن واحد بلغت (32,1%) ، ونسب اكثر من ثلاث اسر في مسكن واحد بلغت (9,5%).
- 4- تبين من الدراسة ان فئة أرباب الأسر المتزوجين جاءت بأعلى نسبة بلغت (77%) من مجموع الأسر المنتقلة في مدينة الحي ، في الوقت نفسه بلغت نسبة أرباب الأسر من الارامل (12,8%) .
- 5- اوضحت الدراسة ان نسبة المنقلين بحسب مستواهم التعليمي الحاصلين على شهادة البكالوريوس فأعلى (41,2%) ، بينما بلغت نسبة المنقلين حسب المهنة للموظفين (51,1%) وهي من أعلى النسب بين الفئات الأخرى ، اما نسب المنقلين حسب مستوى الدخل فقد استحوذت الأسر ذات الدخل المتوسط على أعلى نسبة بلغت (52,9%).
- 6- ان اهم اسباب الانتقال السكني في مدينة الحي هو الحصول على قطعة ارض وبناءها اذ سجلت أعلى نسبة (27,4%) ، اما سبب زيادة حجم الأسرة سجل نسبة (23,4%) من مجموع الأسر المنتقلة في مدينة الحي ، اما سبب تغير مستوى الدخل سجل نسبة (14,6%).
- 7- ان الدراسة بينت ان نسبة الراغبين في الانتقال مستقبلاً بلغت (38,3%) من مجموع الأسر في مدينة الحي ، في حين بلغت نسبة الأسر غير الراغبة في الانتقال (61,7%)

ثانياً/المقترحات

بعد الكشف عن أهم استنتاجات الدراسة تضع عدد من المقترحات اللازمة للحد من الانتقال السكني ومنها الآتي:

1. تفعيل دور الجهات الحكومية ذات العلاقة توسيع صلاحيتها في تقديم التسهيلات لتوزيع الاراضي السكنية على السكان فضلاً عن بناء المجمعات السكنية من قبل القطاع العام والخاص وتقديم القروض السكنية لتسهيل عملية استقرار الأسر في مساكن مستقلة .
2. العمل على تطوير وإعادة تأهيل بعض الأحياء السكنية وخاصة الأحياء القديمة من خلال الاهتمام بالخدمات المجتمعية والخدمية كونها ذات تأثير على عملية الانتقال السكني اذ غالباً ما يفضل الساكنين الانتقال الى أحياء سكنية تضم كافة الخدمات والمتمثلة بالمدارس والمراكز الصحية الى جانب توفر خدمات البنى التحتية كالماء والكهرباء وغيرها .
3. تفعيل دور الجهات المعنية في تحديد اسعار الاراضي والمساكن واسعار الايجارات بما يتلائم والمستوى الاقتصادي للأسر ولاتاحة الفرصة لنسبة كبيرة من السكان لامتلاك وحدة سكنية .

ملحق (1)

استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية

الاستبانة الخاصة بالبحث الموسوم

(التحليل المكاني للانتقال السكني في مدينة الحي لعام 2024) دراسة في جغرافية السكان.

يقوم بها (م.د. آية هاني موسى و م.م هند نعيم سلمان)

ملاحظة (1): ضع إشارة (√) في المكان المناسب لأجابتك وقد تتطلب الاجابة بعض الكلمات والارقام يرجى كتابتها.

ملاحظة (2): هذه المعلومات لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي ولا حاجة لذكر أسماء ، شاكرين تعاونكم معنا .

1. أسم الحي السكني:

2. عدد أفراد الأسرة: من 1 - 3 أفراد () ، 4 - 6 أفراد () ، 7 - 9 أفراد فأكثر () .

3. عدد الأسر في المسكن: أسرة واحدة () ، أسرتان () ، ثلاث أسر فأكثر () .

4. هل حدث للأسرة الانتقال بين الأحياء السكنية في مدينة الحي؟ نعم () ، لا () .

10. أسباب الانتقال السكني (سواء كان الانتقال بين الأحياء السكنية أو داخل الحي السكني نفسه)

أ. الحصول على قطعة أرض وتم بناءها () ب. تغير مستوى الدخل () ج. القرب من مكان العمل () د.

إنشاء محلات تجارية بالقرب من المسكن () هـ. زيادة حجم الأسرة () و. عدم الانسجام مع الجيران () ح- بعد

المسكن عن الأهل والأقارب () ز- أسباب أخرى تذكر () .

12. الحالة الزوجية لرب الأسرة: أعزب () ، متزوج () ، مطلق () ، أرمل () .

13. مهنة رب الأسرة: موظف () ، كاسب () ، عسكري () ، متقاعد () ، عاطل عن العمل () .

14. مستوى دخل الأسرة: منخفض () ، متوسط () ، عالي () .

15. المستوى التعليمي لرب الأسرة: أمي () ، ابتدائية فما دون () ، ثانوية فما دون () ، دبلوم () ، بكالوريوس

فأعلى () .

16. ملكية المسكن: ملك () ، أيجار () ، أخرى () .

19. نوع المسكن: دار () ، شقة () ، دار طين () ، أخرى () .

21. هل ترغب الأسرة في الانتقال السكني مستقبلاً؟ نعم () ، لا () .

ملحق (2)

عدد الأسر لمدينة الحي لعام 2024

حجم العينة	عدد الأسر لعام 2024	الحي السكني
20	917	العسكري
20	932	حي سعيد بن جبير

46	2145	السراي والعرب
28	1322	حي الوحدة 1 و 2
39	1811	العصري
20	958	الحرية الأولى
7	348	الحرية الثانية
5	250	الغراف
11	530	المعلمين الأولى
27	1271	المعلمين الثانية
9	421	الشهداء
15	689	الزهراء
9	410	الباقر
12	577	الصادق
9	431	الكفاءات
8	393	الزهور
24	1137	الربيع (الاسري)
8	365	دور الري
9	429	الحسين
14	659	الراشدية
17	801	السلام
8	373	الربيع
7	319	الزيتون
4	185	المجمع السكني
376	17673	المجموع

المصدر: مديرية إحصاء واسط ، بيانات غير منشورة، 2024.

المصادر

1. ناجي سهم رسن (2008)، حجم الأسرة في حضر محافظة واسط ،مجلة كلية اداب الكوفة، العدد2.
2. رشود بن محمد الخريف. (أغسطس، 1994)، صنع واتخاذ قرارات الهجرة داخل المدينة والعوامل المؤثرة فيها دراسة للحراك السكني في مدينة الرياض، رسائل جغرافية، قسم الجغرافية بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية .
3. سميع جلاب منسي. (17 نيسان، 2021). تحليل مكاني للانتقال السكني في مدينة الشطرة، بحث منشور في مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، عدد خاص (المؤتمر العلمي الافتراضي الدولي الأول)، كلية التربية الاساسية، جامعة ميسان.

4. سميع جلاب منسي السهلاني. (2009)، تحليل جغرافي للحراك السكاني في مدينة الناصرية للمدة 1997 - 2007. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة.
5. مريم خلف الله خلف. (2016). الانتقال السكاني في مدينة المدينة. بحث منشور في مجلة آداب البصرة ، جامعة البصرة، مركز دراسات البصرة والخليج العربي ، العدد 78.
6. نادية بنت عمر عبد الرحمن باعراقي. (1997). التغيرات السكانية في مدينة جدة (دراسة في جغرافية السكان). رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية للبنات بجدة.
7. نور عامر نوري. (2022). التركيب التعليمي لأرباب الأسر وعلاقته بالحراك السكاني في قطاع الحيدرية (مدينة كربلاء)، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية. بحث منشور في مجلة نسق، المجلد 36، العدد 7 .
8. وليد عبد الحميد نوري وعبد المجيد حمزة ناصر. (1981). العينات. الموصول: مطابع دار الكتب والنشر.
9. احسان الحسن (1990). علم الاجتماع الاقتصادي، مطابع التعليم العالي ، بغداد .
10. عبد الرزاق محمد البطيحي. (1989)، الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية، جامعة بغداد، بيت الحكمة.
11. احمد الصعب (2018). دراسات في جغرافية السكان ،دار غيداء للنشر والتوزيع ، الاردن .
12. عباس فاضل السعدي (2002).جغرافية السكان ،جامعة بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ،بغداد.
13. وليد المنسي ،(1985)،الضوابط الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في الطلب على السكن ،مجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية ،جامعة الكويت ،العدد 42.
14. هند نعيص سلمان ،الانتقال السكاني في مدينة الكوت،(2015)،رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة واسط
15. موسى آ. ه.، & جودة ج. ع. (2019). خصائص البنية الوظيفية للوحدات السكنية في مدينة الحي. لارك، 7(2)، 206-248. <https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss18.707>
16. اية هاني موسى العقابي (2021)،التحليل المكاني لرعاية الاطفال في حضر مراكز اقصية محافظة واسط ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة)،كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة واسط .
17. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات (2007-2009)، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق .
18. مديرية بلدية الحي(2023)، شعبة الاراضي والاملاك، بيانات غير منشورة.

(*) استخدم الدرجة المعيارية لمعرفة عدد الانحراف المعيارية التي تبعد عن القيمة الفردية في التوزيع عن الوسط الحسابي وهي من المقاييس المهمة لتحديد الموقع النسبي لكل قيمة في التوزيع لأنه يعطي القيمة الحقيقية لتوزيع الظاهرة. وباعتماد المعادلة الآتية:

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مجم-س}^-}{ن}}$$

حيث أن:

ع = الانحراف المعياري، ن = عدد القيم في التوزيع، س⁻ = الوسط الحسابي للتوزيع، ثم يقسم انحراف كل من قيم

$$\frac{\text{س}^-}{ع} = \text{د}$$

التوزيع عن الوسط الحسابي على الانحراف المعياري وفق المعادلة د =

حيث أن: د = الدرجة المعيارية، س = أي قيمة من قيم المتغير، س⁻ = الوسط الحسابي لقيم المتغير، ع =

الانحراف المعياري ينظر: عبد الرزاق محمد البطيحي، الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية، جامعة بغداد، بيت الحكمة، 1989، ص16.

(**)يراد بها الأسرة التي تسكن بدون ايجار وتعود ملكية المسكن للقطاع الخاص مثل أسرة تسكن في وحدة سكنية تعود ملكيتها لوالد رئيس الأسرة أو أحد أقربائه ولا تدفع الأسرة بدل الإيجار، أو تعود ملكيتها للقطاع العام وبدون بدل إيجار مثل أسرة تسكن في وحدة سكنية عائدة لمعمل أو دائرة حكومية أي البيوت العائدة للحكومة .

Sources

1. Naji Sahn Rasan (2008), Family size in the urban areas of Wasit Governorate, .Journal of the College of Arts, Kufa, Issue 2
2. Rashoud bin Mohammed Al-Kharif. (August, 1994) , Making and Taking Migration Decisions Within the City and the Factors Influencing Them: A Study of Residential Mobility in the City of Riyadh, Geographical Theses , Department of Geography, .Kuwait University and the Kuwait Geographical Society
3. Sami Jalab Mansi. (April 17 , 2021). Spatial Analysis of Residential Relocation in Shatrah City, a research published in Maysan Journal of Academic Studies, Special Issue (First International Virtual Scientific Conference), College of Basic Education, .University of Maysan
4. Sami Jalab Mansi Al-Sahlani. (2009) , A geographical analysis of residential mobility in the city of Nasiriyah for the period 1997–2007. Master's thesis .(unpublished), College of Arts, University of Basra
5. Maryam Khalaf Allah Khalaf. (2016). Residential Transition in the City of Madinah. A research published in the Journal of Basra Arts, University of Basra, Basra and .Arabian Gulf Studies Center, Issue 78

6. Nadia bint Omar Abdul Rahman Ba'araqi. (1997). Residential changes in the city of Jeddah (a study in population geography). Master's thesis (unpublished), Umm Al-Qura University, College of Education for Girls, Jeddah
7. Nour Amer Nouri. (2022). The educational composition of household heads and its relationship to residential mobility in the Al-Haidariya sector (Karbala city), University of Karbala, College of Education for Human Sciences. A research published in Nasq . Journal, Volume 36, Issue 7
8. Walid Abdul Hamid Nouri and Abdul Majeed Hamza Nasser. (1981). Samples. .Mosul: Dar Al-Kutub and Publishing Press
9. .Ihsan Al-Hassan (1990). Economic Sociology, Higher Education Press, Baghdad
10. Abdul Razzaq Muhammad Al-Batihi . (1989) , The optimal use of quantitative classification techniques in geographical studies, University of Baghdad, . Bayt Al-Hikma
11. Ahmed Al-Saab (2018). Studies in Population Geography, Ghaida .Publishing and Distribution House, Jordan
12. Abbas Fadhel Al-Saadi (2002). Population Geography, University of .Baghdad, Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad
13. Walid Al-Mansi, (1985), Social and Economic Controls Affecting the Demand for Housing, Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, Kuwait .University, Issue 42
14. Hind Naees Salman, Residential Transition in the City of Kut, (2015), Master's Thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences, University of Wasit
15. .Jabr Attia Joda, Aya Hani Musa, (2015), *Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, University of Wasit, Issue 18, Volume 7.*<https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss18.707>
16. Aya Hani Musa Al-Aqabi (2021), Spatial analysis of infant breastfeeding in urban centers of Wasit Governorate districts, PhD thesis (unpublished), College of .Education for Human Sciences, University of Wasit

17. Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology (2007–2009), Social and Economic Survey of Households in Iraq

18. Neighborhood Municipality Directorate (2023), Lands and Property Division, unpublished data

)*Use the standard score to find out the number of standard deviations that separate the individual value in the distribution from the arithmetic mean. It is one of the important measures for determining the relative position of each value in the distribution because it gives the true value of the distribution of the phenomenon. By adopting the following equation

$$= A \sqrt{\frac{\text{سمج-س}^-}{N}} \text{:where}$$

A = standard deviation, N = number of values in the distribution, S⁻ = arithmetic mean of the distribution, then divide the deviation of each of the distribution values from the

= arithmetic mean by the standard deviation according to the equation $D = \frac{\text{س}^- - \text{سمج}}{A}$

Where: d = standard score, s = any value of the variable, S⁻ = the arithmetic mean of the variable values, A = the standard deviation. See: Abdul Razzaq Muhammad Al-Batihi, The Optimal Use of Quantitative Classification Techniques in Geographical Studies, University of Baghdad, Bayt Al-Hikma, 1989, p. 16

)**It refers to a family that lives without rent and the housing is owned by the private sector, such as a family that lives in a housing unit owned by the father of the head of the household or one of his relatives and the family does not pay rent, or it is owned by the public sector and without rent, such as a family that lives in a housing unit owned by a factory or government department, i.e. houses owned by the government